



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الحادية عشرة
روما، 4-8 أبريل/نيسان 2016
تعبئة الموارد
البند 4-11 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

1- لم تقدم الجهات المانحة في عام 2015، كما هو مشار إليه في التقرير المالي، مساهمات مالية بقدر ما كان متوقعا، لذلك تعذر تحقيق الأهداف المالية المتعلقة بتعبئة الموارد. وقد تم ذلك رغم ما أحرزته الأمانة من تقدم كبير في الأجزاء الإدارية لممارسات الإدارة المالية الخاصة بالأمانة. ومع مضي الأمانة قدما واعتمادها خطة جريئة لتخصيص سنة دولية للصحة النباتية في عام 2020، ثمة الآن عدد من العوامل تشمل ما يلي:

- لقد حسّنت الأمانة الصرامة والشفافية في خطط عملها السنوية والخاصة بوضع الميزانية؛
- إن التمويل العادي لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) حيوي لدعم أمانة أساسية ومستقرة وإن لم يكن يشهد أي تزايد؛
- تتأثى الأموال التشغيلية التي تستعين بها الأمانة من حسابات الأمانة، بينما تدفع المرتبات بصورة أساسية من البرنامج العادي؛
- تتأثى أي موارد إضافية من أموال المشاريع المستمدة من برامج أخرى، بما في ذلك مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة، والاتحاد الأوروبي وجمهورية كوريا وجهات أخرى؛
- هناك حاجة واضحة إلى تحقيق الاستقرار في زيادة الاستثمار في البرامج التشغيلية الرئيسية؛
- يمكن تحقيق الاستقرار في الأموال التشغيلية في حال اعتماد اتفاق مساهمات يطبق المساهمات الطوعية.

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

2- ومن شأن اعتماد اتفاق مساهمات طوعية متعدد السنوات كوسيلة لتحقيق الاستقرار في الميزانية والسماح بالتخطيط بما يتجاوز دورة الميزانية السنوية أن يشكل خطوة أساسية للمضي قدماً بالنسبة إلى الأمانة نظراً إلى أنه يهدف إلى تقديم أفضل الخدمات الممكنة إلى الأطراف المتعاقدة.

3- وبناءً على ما وافقت عليه هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) في دورتها السابعة (2012)، تسعى استراتيجية الاتفاقية الدولية المتعلقة بتعبئة الموارد إلى كفاءة "التمويل الكافي والمستدام للاتفاقية الدولية من أجل تحقيق أهدافها الاستراتيجية". وثمة عدد من الأهداف الراسخة في الاستراتيجية التي اعتمدتها الهيئة والتي ينبغي تنفيذها بالكامل بحلول عام 2021. ويتمثل الهدف الأول الوارد في الاستراتيجية في إيجاد إطار مالي إداري مناسب، وتم تحقيق ذلك من خلال إنشاء لجنة المالية وتحسين الشفافية والوضوح في الميزانية. وتتسم التقارير المالية بطابع شامل وتقدم معلومات أكثر تفصيلاً وشفافية عن الوضع المالي لأمانة الاتفاقية الدولية.

4- وأما الهدف التالي، وهو وضع استراتيجيات خاصة بالاتصالات والمعلومات، فقد كان أكثر صعوبة. ففي الوقت الذي وافقت فيه الهيئة على استراتيجية للاتصالات، لا توجد أي موارد متاحة لتوظيف متخصص في الاتصالات بدوام كامل داخل الأمانة. والعمل جارٍ من أجل تحسين الشكل الخارجي للبوابة الدولية للصحة النباتية وفائدتها. ويكتسي هذا العمل أهمية حيوية بالنسبة إلى تقديم صورة مجتمع الاتفاقية الدولية إلى العالم، خاصة في ما يتعلق بتعبئة الموارد وتعزيز أنشطة الاتفاقية الدولية. وينبغي للاعتراف والدعم الواسعين لتنفيذ الاتفاقية بشكل عام أن يُقرَّان بدور المنظمات الوطنية والإقليمية لوقاية النباتات. وإذ ينصب تركيز جهودنا على تخصيص سنة دولية للصحة النباتية في عام 2020، تتطلع الأمانة إلى الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات وشركائنا وجميع الأطراف المهتمة الأخرى للارتقاء بمكانة أمانة الاتفاقية الدولية والعمل الحيوي الذي تقوم عليه. وإن الجهود الهادفة إلى تعبئة الموارد تسير جنباً إلى جنب مع جهود الاتصالات الفعالة.

5- وأنشأت الأمانة أيضاً فريق مهام معني بتعبئة الموارد بذل جهوداً للعمل مع الجهات المانحة الممكنة. وعُقدت بعض الاجتماعات مع الجهات المانحة المحتملة، ويجري التخطيط لعقد اجتماعات أخرى. وكانت ردود الفعل الأولية إيجابية، ونحن نبدأ في رؤية بعض المساهمات الجديدة.

6- كما تكللت مساعي الأمانة بالنجاح في تأمين الموافقة على مشروع لمرق وضع المعايير وتنمية التجارة بقيمة 1 مليون دولار أمريكي بالنسبة إلى مشروع إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. وترد التطورات ذات الصلة بهذا المشروع في الوثيقة CPM 2016/23.

7- وبالإضافة إلى الإنجازات الإيجابية الواردة أعلاه، تجدر الإشارة مرة أخرى إلى النداء الموجه إلى مجتمع الاتفاقية الدولية للنظر مجدداً في وضع اتفاق يتعلق بالمساهمات الطوعية خاص بالاتفاقية الدولية لتشجيع الأطراف

المتعاقد على تقديم مساهمات طوعية. فمن شأن هذه المساهمات أن تساعد على ضمان موارد مستدامة لعمل أمانة الاتفاقية الدولية.

8- ويكمن الهدف من وراء ذلك في كفالة تمويل مستدام لعمل الأمانة الاتفاقية الدولية في ظل احتمال تدني الموارد. وفي حين أن تمويل البرنامج العادي للمنظمة لم يتراجع خلال السنوات القليلة الماضية، فإنه لم يواكب التضخم الحاصل وليس هناك أي ضمانات بأن هذا التمويل سيظل مخصصا في المستقبل. ويمكن لتوافر موارد مستدامة في ظلّ تزايد عبء العمل أن يضمن تعزيز فرص بلوغ الغايات والأهداف المنشودة في المستقبل.

9- ولا يُقترح في الوقت الحالي أي مبلغ محدد بالنسبة إلى مساهمة من المساهمات الطوعية، وترى الأمانة أنه يمكن لتحديد الحد الأدنى لمساهمة طوعية أن يشكل حافزا لمواصلة استدامة التمويل في المستقبل. وبالنظر إلى الاشتراكات الإلزامية التي تدفعها الأطراف إلى المنظمة العالمية لصحة الحيوان، وفي ضوء الموارد المقدمة إلى الدستور الغذائي، من المعقول اقتراح تقديم مساهمة طوعية مستدامة صغيرة إلى حساب أمانة الاتفاقية الدولية متعدد الجهات المانحة من أجل السماح بالتخطيط بشكل أفضل.

10- وستخصص هذه الموارد على وجه التحديد للاضطلاع بمزيد من أنشطة تنمية القدرات (كالفعاليات السنوية المخصصة لوضع الدلائل وللتدريب) ودعم وضع المعايير الدولية وعلميات ترجمتها وتنفيذها، وتعزيز البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات، وغير ذلك من الأنشطة المتصلة بالاتفاقية الدولية، ضمن جملة أمور أخرى. وستساعد هذه الأموال على النهوض بقضية الصحة النباتية من خلال أنشطة محددة تضعها الهيئة. وسيتمثل المكوّن الحيوي في استخدام بعض الأموال، بموافقة الهيئة، لضمان وجود موارد بشرية كافية لدعم الأنشطة المتفق عليها في الهيئة.

11- ومع استمرار الأمانة في تقديم تقرير مالي أكثر شفافية، ستتاح للجمهور وبشكل واضح المعلومات المتعلقة بكيفية استخدام هذه الأموال لغرض استعراضها وسترفع، على نحو فصلي على الإنترنت وفي سياق التقرير المالي السنوي، إلى الهيئة للموافقة عليها. وقد يشمل وضع اتفاقات الجهات المانحة المتعلقة بالاتفاقية أنشطة محددة بناء على طلب من المانحين، ولكن النية الأوسع هي أن تعمل هذه الاتفاقات المتعلقة بالمساهمات على المدى الطويل.

12- وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

- الأخذ علما بالعمل المتعلق بتعبئة الموارد الذي قامت به أمانة الاتفاقية الدولية في عام 2015، والمخطط له في عام 2016؛
- ودعم وتشجيع استخدام اتفاق متعلق بالمساهمات معفراد البلدان، أو مجموعات من البلدان أو المنظمات والأمانة لكفالة وجود دعم ثابت ومستدام لعمل الاتفاقية الدولية؛
- وتشجيع الحصول على مساهمة طوعية اسمية ومستدامة كل سنة من الأطراف المتعاقدة أو مجموعات من الأطراف المتعاقدة القادرة على القيام بذلك، رهنا بالظروف المالية للجهات المانحة.